الاستماع

أبصرُ من زرقاء اليمامة

زرقاءُ اليمامةِ امرأةٌ من أهلِ اليمامةِ في نجدٍ، يُقالُ بأنّها كانت ترى الرّاكبَ على مسيرةِ ثلاثةِ أيّامٍ. عُرفت حِدّةُ بصرها حين أخبرت قومَها عن جِمالٍ سبعةٍ لهم تاهت في الصّحراءِ، وأنّها على مسيرةِ يومينِ منهم، فصادفَ أن جاءَ بعد يومينِ من يقودُ الجِمالَ إلى قبيلتهم؛ لأن عليها وَسمَ إبلهم.

ويُروى أنَّ ناساً منَ العربِ غزوا قومَها، فلمّا اقتربوا من مسافةِ نظرها فكروا في حيلةٍ؛ كي لا تكتشفَ الزرقاءُ أمرَهم، فاتفقوا على أن يحملوا مَعَهم الأشجارَ؛ لتسترَ كلُّ شجرةٍ الفارِسَ إذا حملها. أشرفتِ الزرقاءُ كما كانت تفعلُ، فقالَ قومُها: ما ترينَ يا زرقاءُ؟ قالت: خذوا حِذركم، فإني أرى شجراً يسيرُ وخلفَهُ بَشَرٌ، فاستهانوا بقولها ولم يصدّقوها، فلمّا وصلَ الأعداءُ إلى قومها هزموهم وهدموا بُنيانَهم.

والعربُ تضربُ المثلَ بزرقاءِ اليَمامةِ لحدّةِ بصرِها، فيقالُ: "أبصرُ مِن زرقاءِ اليمامةِ".

أبو الفرج الأصفهاني، كتاب الأغاني - بتصرّف

أسئلة النص:

1- ما الموقفُ الّذي كشفَ لقومِ زرقاءِ اليمامةِ عنْ حدّةِ بصرِها؟

حين أخبرت قومها عن جمال سبعة لهم تاهت في الصحراء وأنها على مسيرة يومين منهم.

2- كيفَ احتالَ الأعداءُ حتّى لا تكتشفَ زرقاءُ اليمامةِ أمرَهُم؟

حملوا معهم الأشجار لتستر كل شجرة الفارس إذا حملها.

3- ماذا فعلَ قومُ زرقاءِ اليمامةِ حينَ أخبرتهُمْ الزرقاء عنِ الأعداءِ؟

استهانوا بقولها ولم يصدقوها.

4- حين وصل الأعداء إلى قوم زرقاء اليمامة:

أ- عادوا خاسرين.

ب- هزموهم وهدموا بنيانهم.

ج- صالحوهم.

5- هاتِ موقفًا منْ حياتِكَ استفدتَ فيهِ منْ خبراتِ الآخَرينَ وقدراتِهم.

تترك الإجابة للطالب.